ورشة توعوية بالحقوق التعليمية الدامجة للأطفال ذوي الإعاقة

المشاركون: ينبغي تهيئة البيئة المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العام

<،، تحت شعار (التعليم حق للجميع) نظم المنتدى اليمني للاشخاص ذوي الإعاقة ورشة العمل التوعوية للعاملين في الحقل التربوي حول الحقوق التعليمية الدامجة للأطفال ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم العام، وبالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمه وبالشراكة مع المدرسة الديمقراطية وبدعم من منظمة السويدية لرعاية الأطفال وذلك خلال الفترة من(١٩-١٨ (يونيو الجاري بمشاركة٢٥ مشاركاً يمثلون مدراء مكاتب التربية والتعليم بمديريات أمانة العاصمة وممثلين عن جميعات ومراكز الأشخاص ذوي الإعاقة وممثلي عدد من الجهات ذات العلاقة.

(قضايا الإعاقة) حضرت الورشة واستطلعت آراء المعنيين والمشاركين في الورشة حول سبل تعزيز الحقوق التعليمية الدامجة للأطفال ذوي الإعاقة ودور الجهات ذات العلاقة في دعم عملية الدمج وغيرها من الموضوعات التي ناقشتها الورشة.

استطلاع/ مطهر هزبر- مجيب قحطان

خطوات عملية

■ الاخ محمد الفضلي مدير عام مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة عبر عن سعادته لحضور هذه الورشة الهامة والخاصة بالحقوق التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مؤكدا أن مكتب التربية والتعليم بالأمانة سيعمل بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة من أجل دمج جميع الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم العام وإعطاءهم حقوقهم التعليمية كاملة والتعاون مع الجمعيات والمراكز الخاصة بشريحة الأشخاص ذوي الإعاقة على تجاوز أية صعوبات تواجه الاطفال ذوي الأعاقة في هذا المجال، منوها بهذا الصدد بأن مكتب التربية بأمانة العاصمة قد بدأ مع الصندوق الاجتماعي للتنمية على بناء أجنحة خاصة في المدارس الحكومية لذوي الإعاقة وتجهيزها بغرف مصادر وبناء ممرات في بعض المدارس وإن شاء الله في الفترة القادمة يتم التوسع ليشمل جميع مدارس أمانة العاصمة، مضيفا انه تم توجيه مدراء مكاتب التربية في جميع مديريات أمانة العاصمة بالاهتمام بهذه الفئة والاستفادة من هذه الورشة والعمل على تنفيذ ما ستخرج به من توصيات وترجمتها إلى واقع عملي يصب في خدمة الطلبة من الأشخاص ذوي الإعاقة، كما شكر الجهود التي بذلها المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة والشركاء معه في تنفيذ هذه الورشة، متمنياً أن تخرج بتوصيات تمكن الجهات المعنية من رسم سياسات وخطط تربوية تساهم في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام .

خطط واستراتيجيات

■ الدكتورة نفيسة الجائفي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة أشارت إلى أهمية هذه الورشة والمشاركة الفاعلة من جميع الحضور وبخاصة في ظل هذه الظروف والأوضاع التي تمر بها بلادنا، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاهتمام بفئة ذوي الإعاقة. ونوهت الجائفي بأن قضية حقوق الإنسان لا تقتصر على بعض الحقوق دون الأخرى بل تشمل الفرد والمجتمع بكل شرائحه وفئاته ومنها شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لهم الحق في التمتع بكل جوانب الحياة كمواطنين لهم كافة الحقوق الأساسية.

ودعت الجائفي المشاركين من مختلف الجهات المعنية إلى العمل على تمكين الاشخاص ذوي الإعاقة ومساعدتهم على تنظيم أنفسهم وتعلم مهارات التشبيك والقيادة والمدافعة وتفعيل الوعي المجتمعي حول حقوقهم وقضاياهم ووضعها ضمن سياسيات وخطط الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

منوهة بأن الأمانة الفنية للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة قام بدوره في رسم وإعداد الخطط والاستراتيجيات الوطنية ذات العلاقة بحماية ورعاية حقوق الطفل الاستراتجية الوطنية للطفولة والشباب وخطتها التنفيذية وما تضمنته من مكونى الحماية والتربية الشاملة (الخطة الوطنية لحماية الأطفال وما ستتضمنه هذه الخطة من مناهضة العنف ضد الأطفال)، علما أن هذه الخطط والاستراتيجات ستهتم بمختلف شرائح الأطفال من بينهم الأطفال ذوو الإعاقة، كما يقوم المجلس بمتابعة تنفيذ تلك الخطط والاستراتيجيات ورفع تقارير المتابعة للجهات ذات العلاقة، وكذلك بناء القدرات من خلال إعداد وإصدار أدلة تدريبية ك (دليل الاكتشاف المبكر للإعاقة) و(تعليمات الأطباء والعاملين الصحيين في حماية الأطفال والنساء وكبار السن من العنف والإساءة والإهمال).

تحسين السياسات التعليمية

■ الأخ /حسن حسن إسماعيل رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة قال: إن الورشة التي حرصنا على إقامتها بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم والمدرسة الديمقراطية وبرعاية المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ودعم المنظمة السويدية هي ورشة توعوية للعاملين في الحقل التربوي، لأن قضية الإعاقة تعد من القضايا السكانية والاجتماعية المنتشرة في المجتمع إذ يبلغ عدد المعاقين بحسب مسح ميزانية الأسرة لعام٢٠٠٥ حوالي١.٣ مليون من إجمالي عدد السكان وهذه النسبة تتزايد يوماً بعد يوم، وهذه الأعداد المتزايدة تعاني من محدودية الخدمات وصعوبة الوصول إليها وعلى وجه الخصوص الخدمات التعليمية بسبب عدم توفر الوسائل التعليمية والفنية التي تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى مختلف الخدمات التعليمية، وعلى الرغم من وجود التشريعات التي تنص على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم العام وتمكينهم من الحصول على مختلف الخدمات إلا أن هذه التشريعات لايزال الكثير منها لايطبق على أرض الواقع لأسباب مختلفة منها ضعف الوعي بحقوق واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وسيطرة المفاهيم السلبية الخاطئة عن قضية الإعاقة التي يأتي في مقدمتها النموذج الطبي، كما أن الحواجز البيئية التي تعيق وصول الكثير من ذوو الإعاقة إلى الخدمات التعليمية المختلفة هي الأخرى تسببت في حرمانهم من الوصول إلى الحق في التعليم، فالمدارس غير مهيأة لالتحاق الأطفال ذوي الإعاقة نتيجة لعدم وجود الممرات وغياب الكوادر المدربة والوسائل التعليمية التي يحتاجها الأشخاص ذوي الإعاقة ولهذا كان لابد من العمل على التقليل من المعاناة والتخفيف من المشكلات التي يواجهها ذوو الإعاقة ومن هذا المنطلق فقد سعى المنتدى اليمني لتنفيذ هذا المشروع الذي يتم تنفيذه برعاية كريمة من المجلس الأعلى للأمومة والطفولة وبالشراكة مع المدرسة الديمقراطية وبدعم من المنظمة السويديه لرعاية الأطفال بعد عملية التنسيق مع إدارة التربية الشاملة في مكتب التربية والتعليم بالأمانه للوصول إلى تنظيم ورشة عمل تدريبية تستهدف عدداً من المختصين في الحقل التربوي وفي مقدمة من تستهدفهم الورشة مدراء المراكز التعليمية على مستوى أمانة العاصمة وممثلو بعض الإدرات المختصة في وزارة التربية والتعليم ومكتبها في أمانة العاصمة، حيث هدفنا من إقامة هذه الورشة الوصول إلى حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الدمج التعليمي ضمن مدارس التعليم العام وتوعية مدراء المراكز التعليمية في مديريات أمانة العاصمة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة في الدمج التعليمي ضمن مدارس التعليم العام وتدريب المشاركين على المفاهيم والحقوق القانونية الهادفة إلى الدمج التعليمي وسعى المنتدى إلى تحسين السياسات التعليمية المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمطالبة بإدراج احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن اعتمادات وموازنات وزارة التربية والتعليم.

واقع عملي

■ وأضاف الأخ/ حسن إسماعيل : نتطلع إلى ترجمة توصيات هذه الورشة إلى واقع عملي ملموس حيث إن المشاركين في هذه الورشة سيتلقون عدة ورش توعوية خاصة بكيفية المساهمة في حصول ذوي الإعاقة على حقوقهم التعليمية كاملة باعتبارهم ربان العملية التعليمية في أمانة العاصمة رغم أننا نواجه صعوبات عدة في هذا المجال ولكن نتمنى أن نتعاون جميعاً في تجاوزها والعمل بروح الفريق الواحد منظمات مجتمع مدني خاصة بذوي الإعاقة وجهات مسئولة كوزارة التربية والتعليم من خلال مدراء المديريات التعليمية والعاملين في الحقل التربوي في وضع سياسات تعليمية تمكن ذوي الإعاقة من نيل حقهم في التعليم

تهيئة البيئة المدرسية

■ الأخ محمد عبده الغويدي مدير منطقة التحرير التعليمية، تحدث عن انطباعه عن الورشة وماتناولته من معلومات حيث قال :في البداية أشكر صحيفة الثورة على حرصها على تغطية هذه الورشة المهمة والشكر والتقدير للمنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة على هذه اللفتة الكريمة وللمجلس الأعلى للأمومة والطفولة والمدرسة الديمقراطية ولإدارة التربية الشاملة على تنظيم هذه الورشة التي أقيمت خلال يومين حيث تعرفنا منها كمدراء مكاتب التربية بالمديات بأمانة العاصمة على المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة وعلى أهدافه السامية والفئة التي يستهدفها والأنشطة والفعاليات التي يحاول تنظيمها وبلورتها وتقديمها لخدمة ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم، كما لمسنا الجهود المبذولة للمنتدى مع الجهات الحكومية المختصة والمنظمات غير الحكومية من أجل النهوض والارتقاء بهذه الشريحة والحصول على حقوقها تجسيداً للمبادئ التي كفلها القانون والتشريعات .

وأضاف الغويدي :شعرنا بأهمية الاضطلاع بأدوارنا كقيادات تربوية نحو هذه الشريحة التي تشكل بحسب إحصاءات دولية١٠ ٪من عدد السكان إذ لابد من تذليل الصعوبات والسعي والإسهام في التوعية بقضاياهم وصولاً إلى دمجهم في المجتمع وإشعارهم بأهميتهم كونهم جزءاً كبيراً من نسيج المجتمع ويأتي ذلك ابتداء من تذليل الصعوبات التي تواجههم في المدارس وتشجيعهم ورعايتهم ليلتحقوا بالتعليم ومن هذا المنطلق ينبغي المسارعة إلى التفاعل والتعاون مع الأشخاص ذوي الإعاقة والإسهام في جهود التوعية وتطوير السياسات والتشريعات المتصلة بقضاياهم وتنظيم وتفعيل الأنشطة والفعاليات الخاصة بهم وتكريس الجهود لتوفير المناهج التعليمية والكتب الثقافية والوسائل والتقنيات الحديثة التي تسهل اندماجهم في العملية التعليمية.

تذليل الصعوبات

■ من جانبه قال الأخ/ عصام العابد مدير منطقة معين التعليمية : الورشة كانت مهمة لنا كمدراء مناطق تعليمية لمعرفة مفهوم الإعاقة والاتفاقيات الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتشريعات الوطنية وكذا أهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم العام والخطوات المتبعة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن هذه المدارس.

وأضاف العابد: المواضيع التي ناقشتها الورشة اشعرتنا بدورنا المهم كتربوين نحو ذوي الإعاقة وإن شاء الله سنبذل قصارى جهدنا كمدراء للمناطق التعليمية في أمانة العاصمة في تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة بكافة فئاتهم وسنعمل على تسهيل الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الدمجية أو في أي مدارس أخرى.

قضية هامة

■ والتقينا بالأخت لطيفة محمود ردمان، مسئولة التخطيط والإحصاء بجمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركياً وإحدى المشاركات في الورشة حيث قالت: أشكر صحيفة الثورة على التغطية المستمرة لأنشطة ذوي الإعاقة وأشكر المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة والمشاركين معه على إقامة هذه الورشة الهامة والتي كنا نتمناها دائماً كجمعيات ومراكز خاصة بذوي الإعاقة لأننا حقيقة نواجه صعوبات في دمج ذوي الإعاقات في المدارس العامة ولكن الحمد لله اليوم من خلال حضور المعنيين من وزارة التربية والتعليم وهم مدراء المناطق التعليمية في مديريات أمانة العاصمة نتمنى أن نتغلب على كافة المعوقات في هذا المجال.

وأضافت الأخت/لطيفة ردمان: الورشة شرحت كافة الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية والمعوقات التي تحول دون التحاقهم بمدارس التعليم العام، فمثلا: المعاقون حركياً يجدون صعوبة في عدم تهيئة المدارس الحكومية من خلال وضع ممرات تساعدهم على الوصول إلى الفصول الدراسية وهناك المكفوفون لايجدون مناهج خاصة بهم ولكن الفترة الأخيرة الحمد لله بدأت بعض المدارس يتوفر فيها بعض الشيء من خدمات بسيطة تساعد الطلبة من ذوي الإعاقة في الالتحاق بها وقد وجدنا تفهما وحماسا شديدين من المعنيين في القطاع التربوي والمشاركين في هذه الورشة على تذليل كافة الصعوبات التي تعيق ذوي الإعاقة من مواصلة تعليمهم، وحقيقة تعد هذه الورشة من أهم الورش لأنها تناقش قضية مهمة وهي قضية التعليم والصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة في هذا الجانب، وتمنت ردمان أن ترى توصيات هذه الورشة واقعاً ملموساً يلمسه كل طفل وكل طفلة يريدان الالتحاق بالتعليم في المدارس الحكومية .

دور جماعي

■ الأخ زيد محمد الشاطبي مدير منطقة آزال التعليمية تحدث عن أهمية هذه الورشة حيث قال : أنا سعيد بالمشاركة بهذه الورشة التي تعرفنا من خلالها على الكثير من المفاهيم عن الأشخاص ذوي الإعاقة وقضاياهم واحتياجاتهمو الأمر الذي يتطلب من جميع الجهات المختلفة العمل على تأهيلهم ودمجهم في المجتمع ليؤدوا رسالتهم في المجتمع وتسهيل مهام الجمعيات التي تسعى إلى تحسين أوضاع ذوي الإعاقة .

وأضاف الأخ/زيد الشاطبي : لقد تعرفنا على الصعوبات التي تواجه هذه الشريحة في الجانب التربوي والتعليمي ونحن كمدراء مناطق تعليمية سوف نعمل على تذليل هذه الصعوبات ونوفر جواً ملائماً لأبنائنا الطلاب من ذوي الإعاقة ليس من باب الشفقة وإنما حق من حقوقهم التي كلفها لهم الدستور والقانون وإن شاء الله نرى في المستقبل وقد وضعت التصاميم عند بناء المدارس مراعاة لذوي الإعاقة من ممرات وغرف مصادر وطباعة المناهج الدراسية بطريقة برايل للمكفوفين وغيرها من المتطلبات التعليمية التي يحتاجها ذوو الإعاقة .

توصيات

■ هذا وقد خرج المشاركون في الورشة بعدد من التوصيات التي من شأنها تحسين أوضاع الطلبة من الأشخاص ذوي الإعاقة في حال تم ترجمة هذه التوصيات إلى واقع عملي ومن أهم هذه التوصيات التأكيد على توفير الوسائل التعليمية والممرات والكوادر المدربة للمدارس ليتمكن ذوو الإعاقة من الاندماج فيها وكذلك مواءمة التشريعات والقوانين الوطنية بما يتناسب مع الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبخاصة ما يتعلق بحقهم في التعليم ودمجهم ضمن مدارس التعليم العام.

منبر الأقوياء

قضايا الإعاقة في الدراما العربية

●،، يعتبر طرح قضايا الإعاقة في الإعلام والدراما واحداً من أهم أشكال التوعية المجتمعية ونشر المعرفة بين صفوف الناس، حيث يساعد ذلك في زيادة معلوماتهم، وتغيير مواقفهم، وتعديل سلوكياتهم.

ومن الجيد أن نرى طرحاً للقضية على بساط البحث، فذلك يثير النقاشات ويساهم في دفع الناس نحو التفكير بهذا الموضوع الذي يمسّهم كلهم. فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية،١٠ ٪ من سكّان العام لديهم إعاقة بدرجة معيّنة، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من الأسر العربية لديها أشخاص معاقون، بما في ذلك كبار السن ومن لديهم أمراض صحّية مزمنة. لكن المهم جدّاً في أي تناول إعلامي أو درامي لقضية الإعاقة هو عدم المبالغة في إظهار المعاقين ضمن ثنائية البطل أو الضحية، كما نأمل الابتعاد عن إظهار المعاقين بمظهر يثير الشفقة أو يستدرّ العطف. وبالنسبة للأعمال الدرامية التي شاهدناها مؤخراً، فإننا نشدّ على أيدي القائمين عليها ونتمنّى الاقتداء بهذه التجارب القائمة على البحث الدقيق في تفاصيل الإعاقة، وتعامل المجتمع معها، ونظرة الناس إلى المعاقين. وإن كانت أعمالاً أخرى قد واصلت عرض المعاقين ضمن الصورة النمطية السلبية، التي نأمل أن تتغيّر مع مرور الزمن. ببساطة، المطلوب تقديم المعاقين في الإعلام والدراما تماماً كما هم جزء من حياتنا اليومية، دون مبالغة، ودون إهمالهم أو تسليط الضوء الزائد عليهم.

■ عن منتديات حطين

عمران.. المحطة الثانية لحملة مناصرة تطبيق الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

تفاعل متميز من أصحاب القرار ومتابعة حثيثة من فريق الرصد

استطلاع / عبدالواسع مجلي - مطهر هزبر

●،، على مدار خمسة أيام متتالية كان لمحافظة عمران موعد مع حملة مناصرة تطبيق بنود الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك خلال الفترة من ١١وحتى١٥ من يونيو الجاري بتمويل من منظمة هاند يكاب انترناشونال، شارك فيها ممثلو الجمعيات النوعية العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين في محافظة عمران وجمعية البيئة وجمعية حماية الطفولة وعدد من كوادر الصندوق الاجتماعي للتنمية ومكتب الشئون الاجتماعية والعمل بالمحافظة .

برنامج الحملة

■ حرص الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين أن يأخذ بمسببات النجاح التي ترتكز على التنسيق المسبق قبل البدء بتنفيذ أي عمل فكان له أن تواصل مع عدد من المعنيين في محافظة عمران وكان على رأسهم مكتب محافظ المحافظة الذي تم التوجيه إليه بمذكرة نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المالية بغرض التعاون مع فريق مناصرة تطبيق بنود الاتفاقية، كما تم التواصل مع مدير مكتب الشئون الاجتماعية الأخ / عبدالله عمران الذي تولى التنسيق والمتابعة للجمعيات النوعية وترشيح الجمعيات النشطة في المحافظة للاشتراك في أنشطة الحملة وفق برنامج تم إرساله من قبل فريق عمل الاتحاد تم فيه تحديد الجدول الزمني لتنفيذ الحملة وفعالياتها المتنوعة، حيث بدأت الحملة ببرنامج تدريبي على مواد تدريبية أعدتها منظمة هانديكاب انترناشيونال وفق مشروع مساواة، وفي اليوم الثاني للحملة تم النزول الميداني إلى المناطق التعليمية والمجالس المحلية، فيما خصص اليوم الثالث للالتقاء بالمجلس المحلي وعدد من أعضاء مجلس النواب، وفي رابع أيام الحملة تم الالتقاء بمدراء المكاتب التنفيذية، وفي اليوم الاختتامي تم الاجتماع بالمتدربين الذين شاركوا في النزول الميداني خلال أيام الحملة والذين أصبحوا فريق رصد تطبيق بنود الاتفاقية.

صعوبات التنفيذ

■ حققت الحملة غايتها من خلال تطبيق البرنامج التدريبي، إلا أن ما تشهده بلادنا من احتقان سياسي ألقى بظلاله على كل الفعاليات، الأمر الذي تسبب في تغيير في أوقات التنفيذ، حيث كان هناك من التأخير والتقديم لنشاط على آخر ما أربك البرنامج إلا أنه لم يفقده قدرته على الوصول إلى الغاية المثلى وهي المطالبة بتطبيق بنود الاتفاقية الدوليه لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

تدشين الحملة

■ كان لافتتاح أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران الأخ/ صالح زمام المخلوس، بالغ الأثر في إشهار الحملة لاسيما بما حملت كلمته من تأكيد على الالتزام بتطبيق بنود الاتفاقية بل ودعمه ورعايته لكافة فعاليات وأنشطة الأشخاص ذوي الإعاقة في المحافظة بما يحقق لهم الاندماج الشامل في كافة مرافق العمل والبناء وفق تمكين حقيقي للوصول إلى كافة الخدمات، وهذا بدوره انعكس بشكل إيجابي على كافة فعاليات النزول الميداني ليجد فريق العمل تجاوبا ملحوظا من مختلف الجهات والمكاتب الحكومية ذات العلاقة، حيث أكد مكتب الخدمة المدنية التزامه بتطبيق بنود الاتفاقية، في حين أكد مكتب الأوقاف والإرشاد من خلال تعميمه إلى كافة فروعه في المديريات وكافة خطباء المساجد أهمية التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك تطبيقاً لشريعتنا السمحاء وما حمله ديننا الإسلامي من أهتمام ورعاية وتمكين لهذه الشريحة في المقام الأول وما نحن ملزمون به كجانب إنساني له تأثيره الإيجابي على كافة أفراد المجتمع.

مكتب الصحة العامة والسكان من جانبه أكد التزامه بتطبيق بنود الاتفاقية ومنح الخدمات العلاجية والأدوية مجاناً لذوي الإعاقة وذلك وفق تعميم خطة المعنيين في مكتب الصحة والسكان إلى فروعهم وكافة المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لهم، الأحوال المدنية لم تكن بعيدة عما يدور في الساحة من فعالية تخدم شريحة الإعاقة وتحقق مبدأ إتاحة الفرص والاستقلالية والهوية، ومن هنا أكدت في تعميمها على التزامها بتطبيق بنود الاتفاقية بما يحقق التعريف الكامل بشخصية ذوي الإعاقة كصاحب هوية لها خصوصيات ينبغي أن تحترم عند التقاضي أو في أقسام الشرطة أو غيرها مما يستدعي وجود المترجم أو غيره من المعينات التي تمكن المعاق من التعبير عن ذاته باستقلالية تامة.

نتائج طيبة

■ المتابعه المستمرة لفريق العمل من قبل الأستاذ صالح زمام المخلوس، أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران، جعلته قريباً من التنفيذ لكل فعاليات الحملة، الأمر الذي دفع فريق الحملة إلى الإجماع على أن يكون مسك الختام لدى زمام فكان الاجتماع الختامي بالأخ/ صالح زمام المخلوس الذي وجه بدوره بإصدار تعميم حمل معه إلزام كافة المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية وفروع المؤسسات والمصالح الحكومية بتطبيق بنود الاتفاقية والتعاون مع لجان الرصد التي شكلها الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين التي تضم كافة المتدربين وأعضاء فرق النزول ضمن حملة المناصرة، كما وجه بتخصيص قطعة أرض لبناء مركز متكامل لرعاية وتأهيل المعاقين يكون تحت عين مكتب الشئون الاجتماعية والعمل، وللحق كان لقاؤه يشعرك من الوهلة الأولى بترحاب المضيف الذي أسعده مقدم ضيفه وحين يودعك يحيك من مصافحته ما ينسج للقاء القادم حلة من التعاون والتكاتف والمودة .

عامل نجاح

■ الأستاذ / عبدالله عمران – مدير عام مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بمحافظة عمران كان من أبرز من آزروا فريق المناصرة، إن لم يكن هو بتنسيقه ونزوله المستمر ومتابعته الميدانية هو فريق حملة مناصرة قائم بذاته وتعاونه وتمكنه من التخاطب المفعم بالأدب والمحفوف بالحجة والمختوم بالإقناع في كل مواقع حملة المناصرة التي كان هذا الرجل أحد أسباب نجاحها .